

## أ.د. علي الشبل | شرح (التحذير من البدع لابن باز) (المجلس

### الثالث

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله الخامس سافر في عام الف واربعمائة ستة واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم دراستي الرسالة الثالثة نعم - 00:00:15

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد غفر الله لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولم يعود انه جواد اما بعد فقد قال رحمة الله تعالى ولا حاجة ضعيفة انما يؤمن بها في العادات التي قد ثبت اصلها بادلة صحيحة - 00:00:51

اما الاحتفال بليلة النصف من شعبان فليس له اصل صحيح حتى يستأنس يستأنس له من اهلها حتى يستأنس له بالاحاديث الضعيفة. وقد ذكر هذه القاعدة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. وانا انقل لك ايها القارئ ما قاله بعض اهل العلم في هذه المسألة - 00:01:12

حتى تكون على بينة في ذلك. نعم. في هذه المسألة مسألة الاستبداد الضعيف هل هو مشروع او غير مشروع منهج عند اهل العلم او انه طريقة محدثة بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال الاولى - 00:01:42

خلاصة كلام اهل العلم خلاصة ما عليه المحققون ان المحققين من اهل العلم قالوا ان الاحاديث الضعيفة التي فيها احتمال ان النبي قالها لكن وجود خفة الارض او الجرح في الراوي او مخالفة احاديث ثابتة او هنتها - 00:02:13

يستأنس بها في ماذا اصل الصلاة اصل الصيام الزكاة اصل البر استأنسوا بذلك لوعيد فيما له اصل من الكتاب لا انه يرجع الى هذا احد الضعيف عبادة جديدة. كالاحتفاء في النصف من شعبان - 00:02:46

العبادة والصلوة والقيام والدعاء. او الاحتفال بعيد الاسراء والمعراج. او الاحتفال في يومنا ذا النبي عليه الصلاة والسلام لان لم تثبت احاديث الى غاية ما يستأنس به في احد الضعيف فيما له اصل للعبادات - 00:03:23

فان الصدقة عبادة ثبتت في القرآن والسنة الصحيحة قد تأتي الاحاديث فيها وعي استأنس بنا في هذا القرآن في فضل الذكر يستأنس له ببعض الاخبار الضعيفة. لا الموضوع ولا الواحدة جدا - 00:03:52

احسن الله اليكم قال وانا اعود انا ايها القارئ ما قاله بعض اهل العلم في هذه المسألة. حتى تكون على بينة في ذلك. وقد اجمع العلماء رحمة الله على ان الواجب وربما تنازع فيه الناس من المسائل الى كتاب الله عز وجل. والى سنة رسوله صلى الله رسول الله صلى - 00:04:25

صلى الله عليه وسلم. فما حكم به او احدهما فهو الشرع الواجب الاتباع. هذا امر مجمع عليه السادة الاجماع ما جاء بالكتاب والسنة الرد التنازعي وسنة رسوله صلى الله عليه نعم اسأل الله لي وما - 00:04:52

قال فهما وجب اقتراحه وما لم يرد فيهما من العادات فهو بدعة لا يجوز فعله. فضلا عن الدعوة اليه وتحميدها نعم ما لم يأتي من عبادات في الكتاب والسنة فهو بدعة - 00:05:12

ولا الدعوة الا بها ولا فيما ذكره الشيخ رحمة الله في قوله على الدعوة اليها وتحميدها اي نعم احسن الله اليكم كما قال سبحانه في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء - 00:05:29

فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا. وقال الله عز وجل فلا لا يريدون حتى يحكموك

فيما شجر بينهم تم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - 00:05:58

في هذا المعمل يجدونه ولا يجدونها وقال الله عز وجل فلا ربك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر به ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا والآيات في هذا المعنى كثيرة والآيات في هذا المعنى كثيرة. وش المعنى يا ابراهيم - 00:06:18  
قلت يا سعيد والآيات في هذا المعنى ما هو المعنى وجوه رد الامن المتنازع فيه من امر الدين الى الله والى رسوله في حياته اليه. وبعد موته الى سنته نعم - 00:07:17

احسن الله اليكم وهي وهي نصر في وجوب رد مسائل الخلاف الى الكتاب والسنة. ووجوب الرضا بحكمهم. وان ذلك هو مقتضى وقال الحافظ ابن رجب رحمة الله في كتابه لطائف المعالم - 00:08:15  
في هذه المسألة بعد كلام ما ما نصه اي مسألة ليلة النصف من شعبان. نعم وليلة النصف من شعبان كان التابعون من اهل الشام كخالد ابن معدان ومكفول ولقمان ابن عامر - 00:08:35

وغيرهم وغيرهم يعظمونها ويجهدون فيها في العبادة. وعنهما اخذ الناس فضلها وتعظيمها عندما جاء عن بعض التابعين ويجهدون فيها لكن من نبيهما نبيينا محمد عليه الصلاة والسلام وهو الذي بيشفع لنا - 00:08:59  
باذن الله الى الله العبادات نقول في هذه المسألة من اجلال وحبنا اياهم ان نوافقهم على ومتابعة ولا تكون بعض الاغراض اذا اخطأ عالم او شفير مسكون في اليد نفسها فلا - 00:09:44

هذه كسوة الجو وقل وطريقة اللئام عنها الفضا من اهل الاسلام الاسلام اذا اخطأ احد وترحموا عليه كل منا النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. وقد قيل انه بلغهم في في ذلك اثار اسرائيليين - 00:10:22  
فلما اشتهر ذلك عنه في البلدان اختلف الناس في ذلك فمنهم من قبلهم منهم ووافقهم على تعظيمها. ومنهم منهم طائفة من ابن عقبة من عباد اهل البصرة وغيرهم. وانكر ذلك اكثرا علماء الحجاز. منهم عطاء - 00:11:09  
ونقله عبد الرحمن ابن زيد الاسلام وهو قول اصحاب مالك و قالوا ذلك كله بدعة و اختلف علماء اهل الشام مع صحابة ذلك كله بدعة يعني الاحتفال ليلة النصف من شعبان تخصيص - 00:11:29

اذا مكة والمدينة ثانيا اخبربني اسرائيل الحرب الاول ما جاء في ديننا مخالفة فلا نأخذ به ولا نصدقه ولا يجوز ان نعتقد ان الله يعجز ويتعجب فنقبلها عنه ولا حرج. لكن بغير اعتقاد - 00:11:49

عمل بها هذا ما خالف هؤلاء نعم احسن الله اليكم و اختلف علماء اهل الشام في سنة احيائها على قولين من شعبان جاء عنه فيها القول الاول في المعصية انها تحيا - 00:13:06

مساء البيوت المجمعات ولا في الاستراحات وانما صلاة القراءة بالدعاء هذا تحقيق نسبة القرن اليه فهم وان جاء عنهم لكن واضافوا الى قولهم ما المساجد فقط نعم احسن الله اليكم. احدهما انه يستحب احياؤها جماعة في المساجد. كان خالد بن معدان ورمان بن عامر وغيرهما - 00:13:37

يلبسون فيها احسن يلبسون فيها احسن ثيابهم ويتبخرون ويقومون بالمسجد ليلتهم تلك ووافقهم اصحابا على ذلك وقالت قيامها في المساجد صاحب الامام احمد القول الثاني الذي جمع عنه علماء الشمع. والثاني انه يكرم الاجتماع فيها في المساجد للصلوة والقصص والقصص. والقصص - 00:14:24

قصص وانما يكون ذلك للانسان بخاصة نفسه في بيته والعقود واللمبات وما الى ذلك اليها قبول ورقص حتى مع ان الاصل ما جاء عنه لا تقوم بالحججة حتى يأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:17

ولا يكرهون غفر الله لكم. ولا يكره ان يصلى الرجل فيها لخاصة نفسه. وهذا قول الوزاعي امام اهل الشام وفقيه وعالمه في وقته يقول ابن رجب وهذا هو الاقرب ان شاء الله - 00:16:05

فيما جاء عن قولين لا ان هذا الفعل مشروع دائما. نعم. احسن الله اليكم. الى ان قال ولا يعرف الامام احمد كلام في ليلة نصف شعبان. ويخرج في ويخرج في استحباب قيامها عن روایتان. ما معنى - 00:16:25

هذا مصطلح من الحنابلة عند اتباع المذاهب يتخرج هو ما يستوجبه اصحابه تخرجا على قوله وانما هذا اجتهاد من اصحاب الامام باتباع مذهب في هذا احسن الله اليكم ويخرج في استحباب قيامها عنه روایتان من الروایتين عنه في قيام ليلة - 00:16:45 فانه في روایة لم يستحق قيام جماعة. لانه لم ينتقل عن النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه. واستحبها في وهو من التابعين وكذلك أيام ليلة النصف ليلة العيد وتحرير بعض اصحابه قياسا على نعم احسن الله اليكم قال فكذلك قيام ليلة النصف - 00:17:28 لم يثبت فيها شيء عن التابعين عن النبي صلی الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. وثبت فيها عن طائفة من التابعين من اعيان فقهاء اهل الشر انتهى المقصود من كلام الحافظ ابن رجب رحمة الله. هذا الذي نقله الشيخ ابن باز سيعاقب عليه - 00:18:23 في هذا النقل الذي نقلت لكم التصريح منه نعم. احسن الله اليكم وفيه التصريح منهم لانه لم يثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم ولا عن اصحابه شيء في ليلة النصف من شعبان واما ما اختاره لهزاعي رحمة الله لاستحباب قيامها للافراد واختيار - 00:18:41 يا رجب لهذا القول فهو غني وضعي. هذا الاختيار غريب الاصول والقواعد التي تقررت وهو ضعيف لان فعلا احسن الله اليكم. قال لان كل شيء لم يثبت بالادلة الشرعية كونه مشروع لم يثبت بالادلة الشرعية كونه مشروع - 00:19:01 لم يجز للمسلم ان يحده ان يحده بدين الله. سواء فعله مفردا او في جماعة وسواء اسره واعلم لعموم قول النبي صلی الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وغيره من الادلة الدالة عليه - 00:19:37 البعد والتحذير منها. اذا هذا وجه ودليل قول الشيخ ان هذا القول الذي جاء عن الاوزاعي. وعن رجب انه فبناء على هذه القاعدة وشهاد ما احدث من العبادات فلا يلتفت اليه رجلا على صاحبه. نعم. احسن الله اليكم. وقال الامام ابو بكر الطرطوشى - 00:19:57 الله في كتابه الحوادث والبدع. ما نصه؟ ما نصه؟ وروى الفضاح عن سيده قال ما ادركنا احدا من من مشيختنا ولا فقهائنا يلتقطون الى النصف من شعبان - 00:20:21 ولا يلتقطون الى حديث مكتوب ولا يرون لها فضلا على ما سواه. هذا الذي عليه عامة السلف من شعبان بانها وقت نزول الهي ان الله يطلع على عباده من شعبان - 00:20:41 هو الكافر او مشاحد. نعم. احسن الله اليكم. وقيل لابن ابي مليكة ان سيدنا النبي يقول ان اجر ليلة النصف من شعبان كأجر ليلة القدر. فقال لو سمعته وبيدي عصا لضربيه. وكان زيادة - 00:21:16 خاصة زياد خاص يخبر بالاخبار. اخبار يقول السابق يحدث بها اذا كانت السلف للحادث باذن الله نعم احسن الله اليكم وقال العلامة الشوكاني رحمة الله في الفوائد المجموعة ما اصل حديث حديث يا علي من صلی مائة ركعة ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة 00:21:37 - فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات قضى الله له كل حاجة. هذا الحديث الموضوع عن النبي عليه الصلاة والسلام. والعجيب ان كتب الحديث عقدة عند الروافض. هو معوذ لهذا لا يحفظ من القرآن الا - 00:22:20 الحديث موضوع وهو منكر يخالف النبي عليه الصلاة والسلام في احسن الله اليكم. ولابن حبان من حديث علي اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليهلا و قال في الليالي مائة ومئة ركعة في نصف شعبان من اخلاص عشر مرات مع طول فضله - 00:22:38 صاحب المسلم وهو من افراد الاحاديث المواهية والموضوعة وهو ضعيف جدا. نعم احسن الله اليكم. قال وجمهور هواته في الطرق الثلاث مجاهيل ضعفاء. قال واثنتا عشرة ركعة يعني كل الاحاديث التي جاءت بها - 00:23:19 احسن الله اليكم قد اخترنا في هذا الحديث جماعة من الفقهاء كاصحاب اللحية كاصحاب الذكر محمد ابن محمد الغزالى صاحب اغتر بها ان لها قيمة اتى بها فيما يسمى بالمستحسنات. نعم. احسن الله اليكم. وقد رویت وقد رویت صلاة هذه الليلة - 00:23:56 اعني ليلة النصف من شعبان على احياء مختلفة. كلها باطلة موضوعة. ولا ينافي هذه الرواية من حديث عائشة بذهابها صلی الله عليه وسلم الى ذهابه صلی الله عليه وسلم الى المغيب ونذول الرب ليلة النصف الى - 00:24:46 الى سماء الدنيا وانه يغفر لاكثر لاكثر من عدة من عدة شعر غنمبني كلب فان الكلام انما هو في هذه الصلاة الموضوعة في هذه الليلة على ان حديث عائشة هذا فيه ضعف الانقطاع. كما ان حديث علي الذي تردد ذكره في قيام لا ينافي - 00:25:06

ان هذه الصلاة موضوعة على ما فيه من الضعف حسب حسب ما ذكرناه. انتهى المقصود وقال الحافظ العراقي حديث صلاة ليلة النصف موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب عليه - 00:25:35

من هو في النبي عليه الصلاة والسلام ومن اهل الشام او الصناعة احسن الله اليكم. قال الامام النووي في كتاب المجموع الصلاة المعرفة بصلاة الروائب. وهي اثنتا عشرة ركعة بين المغرب - 00:25:55

والعشاء ليلة اول الجمعة من رجب تسمى صلاة تسمى صلاة الرويبة الحمد لله لكن لا نأمل البدع مثل الجزو نعم وصلاة الليلة النصف من شعبان مائة ركعة. هاتان الصلاتان بدعutan منكرتان. ولا يهتم بذكرهما في كتاب - 00:26:16

القلوب واحياؤ الدين. في كتاب قوت القلوب ولا في الحديث المذكور فيهما فان كل ذلك باطل ولا يفتر بعض من اشتبهت اشتبه عليه حكمهما من الائمة فصلى ورقة العلماء احسن الله اليكم وقد صنف الشيخ امام محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي كتابا في سبيل الطالبة فاحسن فيه - 00:26:56

وكل وكلام اهل العلم في هذه المسألة كثيرا كثيرا جدا نقل كل ما اطلعنا عليه بكلامه من كلام في هذه المسألة اطال بنا الكلام. المقصود يا اخواني في نقل - 00:27:47

انه لم يثبت فيها شيء صحيح معتمد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه وان غاية ما جاء فيه حديث ان الله من شعبان على عبادة فيغفر لكل احد الا بمشاركة - 00:28:05

والماضي او للمماضي النبي عليه الصلاة والسلام النهي عن تخصيص يوم الجمعة الصيام. وهو اشرف الايام عند المسلمين تخصيص لياليها هي ليالي بعبدا الا ما جاء الشرع به في ليالي العيد كليال رمضان خصص - 00:28:39

والتهجد اما غير موفدة. قال عليه الصلاة والسلام لا تخصوا يوم الجمعة بصيام ولا على ان اصل العبادات ان من البدع بدعا تخصيصية من خصص زمان ليلة او يوم بعبادة لم يخصصها به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:17

قد وقعت في البداية البدع التحسيسية الصلاة مشروعة. والدعاء مشروع والصدقة مشروعة تخصصها بيوم الشهر الماضي في نهاية الحجة على بعض الناس وصايا التواصل الاجتماعي اختتم صحيفة عام بصدقة الاستغفار. هذا ايضا من المدعى التخصيصي - 00:29:48

لانه خصص زمانا بعبادة لم يخصصها به النبي صلى الله عليه وسلم العيد لا شريك ويوم العيد يوم فاضل لا يجوز ان نخص به انما لياليها يكون فيها ماذا؟ تكبير كما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:26

ما شاء الله ربى سبحانه وتعالى هذا تقرير من الشيخ رحمة الله لهذه المسألة العلماء احفظ مكانته لاننا مكلفون باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وباتباع المنصب العلماء ويعرف لهم قدرهم ولا يسمى الظلم فيه لكن لا يوافقون على الخطأ - 00:30:52

خفى عليهم الامر جانبهم الصواب كيف وقد خلفهم بذلك غيره في العبادات فهذا موقفه على نصوا على نبيه وحده بماذا؟ بالتنصيص عليه وبالتردد عليه يسألون عن التعريف عشية عرفة في المساجد. نعم هذا مثله - 00:31:40

ما هو التعريف يجتمع الناس في الفجر يدعون الله كان يقال فيه انه فعل محدث عليه الصلاة والسلام انه حثنا عليه ورأى نبيه ان من ثبت عن النبي حث امتي ودعوه وارشاده الى الدعاء يوم عرفة خير الدعاء - 00:32:25

عشية عرفة الى سماء الدنيا يبادي بأهل عرفة الملائكة حاجا في هذا اليوم ان يتصور كما حث على ذلك النبي ويدعو ربها ويتعرض له لذهب المسجد من غير تواطؤ واجتمع ذهب المسجد لهذا المكان عبادة. ينتظر العيشة الى - 00:32:50

ودعا ربها في هذا الوقت وحده لا دعاء جماعي النوع والتعليم بمعنى تقصد الاجتماع والفساد او الموعظة او الدعاء الجماعي هذا الفعل محدث النبي عليه الصلاة والسلام تسامحنا بالناس مثلا ليلة النصف - 00:33:27

نعم يشرح التساهل بين الناس قبل لينال هذا الفضل يغفر لكل احد لمشاركة او مشاهد كما يشرع ان المشارك ان يتوب ويهمل سائل في سؤال اخر في ساعة يوم الجمعة في اخره - 00:34:08

اولا يجب ان يعلن ان الساعة الماضية لم يثبت والقول الصحيح في ساعة يوم الجمعة انها ساعة متلقي ذلك وارجو ما في ساعة يوم

الجمعة عند العلماء وقتا الاول من دخول الخطيب - 00:34:51

وهذه اقل من ساعة. الخطبة استحبوا للخطيب ان يأتي بخطبته بجوامع الادعية خيري الدنيا والآخرة فيؤمنون عليها ليؤكدها المسلمون ومن حضرها من الملائكة فلعلها ان توافق الساعة الماضية الامام احمد رحمة الله جاء عنده انها لو يرجو انها اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:35:20

ان يبكر يوم الجمعة ويتعرض وان دخل المسجد قبل الصلاة قبل دخول وقت طويل نعم ان تصلي ركعتين تحية المسجد ويجعل وهو جالس وهو القائم يصلي. اصبر اصبر كلكم اذاعة جديدة انتم في السياقة وفي الامور وفي الكلام وفي الانتقاد كلش اكل - 00:36:05

اذا دخل المسجد قبل الاذان بدقائق دقيقة باذن الله او الاب والام يجلس عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يصلي. ليس الصلاة انما قائم يصلي يدعو - 00:36:48

بدليل انه اثناء خطبة الجمعة ويستمعون في عندهم مشروع ولا محدث اذا قائم يصلي قائم يدعوه. ولا يلزم ان يكون واقفا. بل حتى لو كان جالس مضطجع يوم عرفة. فالنبي جالس على ماذا؟ على راحته - 00:37:15  
يدعو اي متوجه يدعو يستحب ان يرفع يديه. اخبر من حديث النار ان الله حبي. ستير يستحي ان يرفع عبده بيديه اليه والله اعلم السؤال هو الاخير نعم والخلاف الذي يبرر - 00:37:46

سؤال متفرغ ومشعن التي جعلها الله عز وجل في يتبين المجتهد جهدهم من جهة اخرى لا يجوز كما يفعل هذا عند بعض الطلبة وبعض الشباب ان يتخدوا خلاف ذريعة ارتكاب المعصية - 00:38:54  
يتخذ من ذريعة الكلاب تكبيرا لا يجوز لكم يا مسلم يا رجل ان تعلق قال يا اخي اللحية فيها خلاف الى ان تأتي امور لا خلاف فيها كالخمر واكل الربا واكله واكل اليتيم والزنا - 00:39:39

ويجعل خلاف العلماء متكتئا لهم هؤلاء ضعف التدين لمثل هذه الحيلة الانجليزية الشيطان اذا اختلف العلماء في المسألة فهو احد انه يستطيع ان يرجح بما اتاهم الله من العلم وسائل التحسين - 00:40:14

فيوجه القوم قواعد وطرائق اهل العلم وان لم يكن اهل المثال رجع حكم العواضي كان هو في نفس طالب علم. والعامي فرض من لا يعلم ما قاله الله جل وعلا في اية النهي والانبياء فاسألهوا هذا النهي لا تعلمون لكن من - 00:40:53  
يسأل يسأل من يثق في علمه او يسأل من زملائه او الموظفين معه او العسكري في علمه وفي دينه يكون هذا الجواب الذي من هذا العالم الذي في علم ودينه هو مطلق عند ربه جل وعلا اني ربي سأله عن الذكر - 00:41:34

وقد وجد مع توسيع انه الذي يناسبه ويعلم الله طريقته منها ما تشتتهي بدعوة اني سأله انت مقهور ان تسأله واهل الذكر هم من تثق بهم في علمه وشكله ونسبة ومذهبها لا تثق في علمه ودينه - 00:42:05

والله يعلم الدوائر والسرائر ويعلم مقاصد فهو سبحانه يعلم السر واخفى وبه ينتهي الكلام هذه الرسالة في تلخيص مجملها الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ورحم الله علماء المسلمين خيرا - 00:42:58  
والسلام عليكم ورحمة الله - 00:43:26